

الحسينى هو الأقدر على الحديث فى هذا الشأن، لأنه هو الذى قام بجهد كبير جدا فى إنشاء الكبارى العسكرية .

اللواء الحسينى؛ بدأ سلاح المهندسين عام ١٩٦٧ من الصفر أو من تحت الصفر حين كنا لا نملك سوى عدد محدود من القوارب لا يتجاوز أصابع اليدين، وبالنسبة للكبارى كان لدينا كوبريان على القناة وقد نسفناهما لكيلا يستخدمهما العدو فى عملياته، وكانت لدينا كتيبة واحدة وكتيبة أخرى تحت التشكيل ومهام الاثنتين كانت من مهمات الحرب العالمية الثانية .

وقد وصل عدد القوارب التى استخدمت ووزعت على الفرق ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ قارب وكان عندنا ٢٢ كتيبة كبارى مشتركة فى عمليات ٦ أكتوبر .

وعن الساتر الترابى . . فقد أخذت عملية التغلب عليه مجهودا جبارا لأنه كان بطول القناة، كما نجحت الكبارى فى عملية العبور بدرجة منقطعة النظير، وأول كوبرى كان فى قطاع الفرقة الثانية عند سيادة الفريق حسن أبو سعدة الذى ذهل عندما لاحظ أن الكوبرى تم تركيبه قبل توقيته بساعتين .

كما تم عمل حوالى ٤٠ معدية ثقيلة فى هذا اليوم إلى جانب المعدات البرمائية سواء كانت معدات خفيفة أو متوسطة أو ثقيلة، وقد عملت ٦٨ كتيبة مهندسين فى وقت واحد .

أما قصة التغلب على هذا الساتر فقد تدربنا على نموذج بالحجم الطبيعى لقناة السويس، وبظلمبات المياه التوربينية تغلبنا على الساتر